

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ومثله شجرة مرة وشجر مرات قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت (حُرَّةٌ) على (حَرَائِرَ) لأنها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعهما وجمعت (مُرَّةٌ) على (مَرَائِرَ) لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت كجمعها و (الحَرَيرَةُ) واحدة (الحَرَيرِ) وهو الإبريسم و (سَاقُ حُرٍّ) ذكر القماري و (الحَرُّ) بالفتح خلاف البرد يقال حرَّ اليوم والطعام (يَحْرُ) من باب تعب و (حَرٌّ) (حَرًّا) و (حُرُّورًا) من بابي ضرب وقعد لغة والاسم (الحَرَارَةُ) فهو (حَارٌّ) و (حَرَّتِ) النار (تَحْرُ) من باب تعب توقدت واستعرت و (الحَرَرةُ) بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع (حِرَارٌ) مثل كلبة وكلاب و (الحَرُّورُ) وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن (الحَرُّورَ) بالنهار و (السَّمُومَ) بالليل وقال أبو عمرو بن العلاء (الحَرُّورُ) والسَّمُومُ) بالليل والنهار و (الحَرُّورُ) مؤنثة وقولهم (وَلَّ حَارٌّ هَا مَنُ تَوَلَّى قَارٌّ هَا) أي ولَّ صعب الإمارة من تولى منافعها و (الحَرَيرُ) الإبريسم المطبوخ و (حَرٌّ ورَاءُ) بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة (أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ) معناه أخرجة عن الدين بسبب التعمق في السؤال .

الحِرْزُ .

المكان الذي يحفظ فيه والجمع (أَدْرَازُ) مثل حمل و أحمال و (أَدْرَازَتُ) المتاع جعلته في الحرز ويقال (حِرْزُ حَرِيْزُ) للتأكيد كما يقال حصن حصين و (اِدْتَرَزَ) من كذا أي تحفظ و (تَحْرَزَ) مثله و (أَدْرَازَتُ) الشيء (إِدْرَازًا) ضمته ومنه قولهم (أَدْرَازَ قَصَبَ السَّبْقِ) إذا سبق إليها فضمها دون غيره .

حَرَّاسَةٌ .

(يَحْرُسُهُ) من باب قتل حفظه والاسم (الحَرَّاسَةُ) فهو (حَارِسٌ) والجمع (حَرَّاسٌ) و (حُرَّاسٌ) مثل خادم وخدم وخدماء و (حَرَّاسُ السُّلْطَانِ) أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل (حَرَّاسِيٌّ) ولو جعل (الحَرَّاسُ) هنا جمع حارس ل قيل (حَارَّاسِيٌّ) قالوا ولا يقال (حَارَّاسِيٌّ) إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس و (حَرَّاسَةُ) الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي (

حَرَّيسَة (الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال (حَرَّسَ) (حَرَّسًا)
من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل (الحَرَّيسَة) بمعنى المحروسة ويقول ليس